



مهارة الكلام

(دراسة تحليلية لكتاب المحاوره الحديثه من تأليف الحبيب حسن بن أحمد باهارون)

Nur Maulida¹, Sahrani², Rahnang³,

¹²³*Institut Agama Islam Negeri Pontianak, Pontianak, Indonesia*

ملخص

تهدف هذه الدراسة هي 1- لمعرفة الموضوعات في كتاب المحاوره الحديثه من تأليف الحبيب حسن بن أحمد باهارون. 2- لمعرفة استخدام المفرده في كتاب المحاوره الحديثه. 3- لمعرفة هيكل المحادثه المستخدمه في كتاب المحاوره الحديثه.

يستخدم هذا البحث منهجا نوعيا بمنهج وصفي. ويعتمد المنهج المستخدم على البحث المكتبي (library research). وهذا البحث هو مناقشه متعمقه لمحتوى المعلومات المكتوبه أو المطبوعه في وسائل الإعلام. يستخدم هذا التحليل عادة في البحث النوعي. يتم تفسير تحليل المحتوى (دراسة المحتوى) بشكل عام على أنه طريقه تتضمن جميع التحليلات المتعلقة بمحتوى النص، ولكن من ناحية أخرى يستخدم تحليل المحتوى أيضا لوصف نهج تحليل النصوص.

نتائج هذه الدراسة هي: 1). الموضوعات في كتاب المحاوره الحديثه هي التعارف، وكذلك عبر الثقافات، والخطابات حول التعلم، والقضايا أو الظرف، والصحة، والأنشطة اليومية - الأسرة، والدراسة، والأكل والشرب والسكن والعمل وغيرها. 2). في كتاب المحاوره الحديثه، تدريس المفردات أيضا في سياقها، ويتم تقديمها في جمله الكلمة وخطاب هادف لتحقيق وإتقان جوانب من الكلمة نفسها بالإضافة إلى التمكن من بناء الجملة 3). كتاب المحاوره الحديثه تتوافق مع نظرية العلميه التعليميه لحصول اللغة. حيث تبدأ الأنشطة التعليميه

من أمثلة الحوار بين التلاميذ والمعلمين في الموضوعات المختلفة التي تستخدمها في الحياة اليومية.

الكلمة الأساسية: مهارة الكلام، دراسة، كتاب المحاور الحديثة.

المقدمة

كتاب اللغة العربية هي عاملة مساعدة لنجاح تعليم اللغة العربية. في اختيار كتاب المدرسية والطريقة التي يجب اعتبارها هي الأهداف التي تريد تحقيقها من المواد يعلمها، فإن كلها داعمة جدًا في عملية التدريس والتعليم. يجب إدراك أنّ كتاب المدرسية والطريقة لها مزايا وعيوبا، سواء أكان كتاب مدرسي ناجحًا أم لا، اعتمادًا على أفعاله وأهدافه والمواد المعلمة والمرافق الموجودة، لذلك ما أهمية الدراسة والبحث مما يتعلق بالمادة التعليمية مثل الكتب المدرسية والطريقة المستخدمة. فهناك ستكون قادرة على مساعدة المعلمين والطلاب في بيئة التعليم، وخاصة في تعليم اللغة العربية. الكتاب المدرسي هو وسيلة على التعليم ومتعلم اللغة العربية التي يمكن استخدامها وتسهيل على الطلاب في تعلم اللغة العربية.

يجد أيضا كتاب المحاور الحديثة وهو كتاب اللغة العربية. يترتب خاصا للطلاب المبتدئين غير الناطقين الذي كتبه الحبيب حسن بن أحمد باهارون في بانقيل في 1 محرم 1402هـ، أو في 29 أكتوبر 1981 م. على الرغم أنّ هذا الكتاب المدرسي قديم جدًا، إلا أنّ هذا الكتاب لا يزال مناسبًا وفعالًا لأنّ محتويات كتاب المحاور الحديثة بالمواضيع. ويوجد في الكتاب كثيرا من المواضيع المتعلقة بالحياة اليومية وهي العنوان، المدرسة، السوق، الصيدلة والفنادق والمطعم والرياضة والسفر والمنزل والطعام والتجارة وما إلى ذلك. بالإضافة إلى الكتاب الموضوعي أنّ المفردات المستخدمة في كتاب "المحاور الحديثة" هي المفردات المناسبة مع احتياجات المحادثة اليومية بحيث يسهل على الطلاب التحدث باللغة العربية.

منهج البحث

كان البحث الذي قام به الباحثة يستخدم المدخل الكيفي والطريقة المستخدمة هي الطريقة الوصفية، ونوع البحث هو البحث المكتبي. فإنّ البحث الكيفي هو المنهج يسمى أيضا منهج التحقيق لأنّ الباحثين عادة لا يجمعون البيانات وجها بوجه ويتفاعلون مع الناس في مكان البحث Syamsuddin AR. & Vismania Damaianti (2006: 73)

وكذلك تستخدم الباحثة في هذا البحث هو البحث الوصفي. وقال سومنطو (في محمود 2011:100)، البحث الوصفي هو البحث الذي يسعى إلى فهم أو مراقبة المشاكل بشكل منهجي ودقيق حول بعض الحقائق والأشياء.

ثمّ تستخدم الباحثة نوع البحث من البحث المكتبي وهو عبارة عن سلسلة من الأنشطة المتعلقة بطريقة جمع البيانات المكتبية (محمود: 2011:31)

وقال عبد الرحمان صالح، فإنّ البحث المكتبي هو البحث الذي يستخدم طرقا للحصول على بيانات المعلومات من خلال وضع مرافق في المكتبة مثل الكتاب والمجلات والوثائق وسجلات القصص التاريخية (عبد الرحمن: 2005:63). أو بحث الأدب الخالص المتعلقة بموضوع البحث. هذا البحث هو دراسة للنص الوارد في كتاب المحورة الحديثة الذي ألفه الحبيب حسن ابن أحمد باهارون بانقيل لأنّ البحث هو الكتاب في شكل مجموعة (البيانات المستخدمة كمصدر للمواد البحثية)، ثمّ المنهج المستخدم على أساس بحث المكتب. بحوث المكتبة هي سلسلة من الأنشطة المتصلة بطريقة جمع البيانات المكتبية، والقراءة والتسجيل، وتجهيز المواد البحثية. وهي دراسة تستخدم مصادر المكتبة للحصول على بيانات البحوث.

نتائج البحث

في كتاب المحاور الحديثة، تم تقديم أنواع المختلفة من المحادثة. المحادثة، هي محادثة سهلة بموضوع يومية بحيث يكون كتاب المحاور الحديثة مناسباً جداً للاستخدام من قبل الطلاب المبتدئين الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية والتعرف عليها وخاصة إدخال المفردات الجديدة باللغة العربية.

1- الموضوعات في كتاب المحاور الحديثة

من وصف محتويات الكتاب، أو موضوعات الكتاب أعلاه يمكن للباحث أن يقدم تفسيراً أن اختيار موضوعات في كتاب المحاور الحديثة يتوافق مع احتياجات الطلاب في الحياة اليومية مثل. حيث تتوافق الموضوعات المختارة في المحادثة بشكل كبير مع احتياجات الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية لأول مرة سواء على مستوى المبتدئ والمتوسط والمتقدم. موضوعات حول كيفية التعرف على بعضنا البعض بشكل متعدد الثقافات وكذلك عبر الثقافات والخطابات حول التعلم والقضايا أو الظروف، والصحة والأنشطة اليومية، والأسرة والدراسة والأكل والشرب والسكن، والعمل وغيرها. كل منهم هي الموضوعات الرئيسية التي تم مناقشتها واستخدامها على نطاق واسع في الحياة اليومية.

2- استخدام المفردات في كتاب المحاور الحديثة

في هذا القسم تناقش الباحثة عرض البيانات الذي حصل عليها الباحثة من مصادر بيانات البحث. كما نعلم بالفعل والمفردات في المحادثة باللغة العربية شيء مهم في إعداد الكتب المدرسية العربية ليسهل على الطلاب إتقان الكتاب ودراسته. في كتاب المحاور الحديثة، يتم عرض مفردات التدريس أو المفردات أيضاً في سياقها ويتم تقديمها في جمل كاملة وخطاب هادف لتحقيق أو إتقان جوانب من الكلمة نفسها بالإضافة إلى التمكن من بناء الجملة. بحيث يتم إتقان المفردات بشكل جيد لتحفيز نمو اللغة واستخدامها لاحقاً.

تم الكتابة واستخدام المفردات أيضا في كلّ المحادثة بوضعها بجانبها بحيث يسهل على الطلاب العثور على المفردات المجهولة.

3- هيكل المحاور المستخدمة في كتاب المحاور الحديثة

في هذا القسم شرحت الباحثة عرض البيانات الذي حصلت عليها الباحثة من مصادر البحث التي تمت ملاحظتها من المراجعة المنهجية لمادة المحادثة في كتاب المحاور الحديثة التي تركز على التسلسل النحوي والمهارات اللغوية.

عند النظر إليها من المنهجيات أو تسلسل عرض المواد اللغوية والمهارات اللغوية، يمكن التوضيح، أنّ محتويات كتاب المحاور الحديثة تتوافق مع النظرية الطبيعية للتعلم واكتساب اللغة. حيث تبدأ الأنشطة التعليمية من أمثلة الحوار التفاعلي بين الطلاب والمعلمين حول المواضيع المختلفة تتوافق أيضا مع الاحتياجات والمواقف بالإضافة إلى سياق حياتهم اليومية كالطلاب.

من أمثلة الحوارات، يمكن ترتيب هرمي أن تبدأ تجربة تعلم اللغة التي قد تحدث من عملية الإستماع إلى الحوار وتقليد الحوار وتكييفه لتحقيق مهارات التحدث.

فيما يتعلق بالعرض النحويّ، يمكن التوضيح أنه على المستوى الصوتي يتم تقديم أمثلة على نطق الأصوات أو الحروف الهجائية في السياق، مما يعني أن التعرف على أصوات الحروف يتم في جمل مثالية وليس في شكل أحرف مفردة لا معنى لها.

ثم في كتاب المحاور الحديثة كتابة بنية الجملة أو في المصطلحات العربية هي النحو، يتم تقديمها أيضا في سياق الإحتياجات والمواقف والخطابات التي تستخدم كمنتمدى للتعبير عن بنية الجملة أو النحو. لذلك، يمكن القول عن النظام النحوي المقدم في الكتاب المدرسي هو قواعد وظيفي.

الخلاصة

بعد أن يبعث الباحثون على الدراسة مهارة الكلام في كتاب المحاور الحديثة فنال الباحثون الخلاصة من موضوعه مهارة الكلام دراسة تحليلية لكتاب المحاور الحديثة من تأليف الحبيب حسن ابن أحمد باهارون كما يلي:

- 1- الموضوعات في كتاب المحاور الحديثة هي التعارف بعضنا البعض بشكل متعدّد الثقافات، وكذلك عبر الثقافات، والخطابات حول التعلم، والقضايا أو الظروف، والصحة، والأنشطة اليومية، والأسرة، والدراسة، والأكل والشرب والسكن والعمل. كل منها هي الموضوعات الرئيسية التي تتم مناقشتها أو استخدامها في نطاق واسع في الحياة اليومية.
- 2- في كتاب المحاور الحديثة، تدريس المفردات أيضا في سياقها، ويتم تقديمها في جملة الكلمة وخطاب هادف لتحقيق أو إتقان جوانب من الكلمة نفسها بالإضافة إلى التمكن من بناء الجملة، بحيث يتم إتقان المفردات بشكل جيد لتحفيز نمو اللغة واستخدامها في الحياة اليومية.
- 3- الهيكل في كتاب المحاور الحديثة فيه يتوافق مع نظرية العلمية التعليمية لحصول اللغة. حيث تبدأ الأنشطة التعليمية من أمثلة الحوار بين التلاميذ والمعلمين في الموضوعات المختلفة وتتوافق أيضا مع الإحتياجات والمواقف بالإضافة إلى سياق حياة التلاميذ اليومية.

المراجع

Asyrofi, Syamsudin. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Analisis Textbook* (Yogyakarta: Sumbangsih.1998)

Abdullah, Al-ghali dan Hamid, Abdullah. *Penyusunan Buku Ajar Bahasa Arab*. Terjemahan: Sudi yahya, Syahrani, Syamiyah (Padang: Akademia Permata.2012)

Al-Hasyimi, Ahmad. *Al-qawa'id al- asasiyyah lil' lughaat al-arabiyyah*. (Beirut: Daar al-kutub al ilmiyyah)

Aziz, Furqonul dan Alwasilah, Chaedar. *Pengajaran Bahasa Komunikatif*. (Bandung: Remaja Rosdakarya:2000)

Chaer, Abdul.2003. *Linguistik Umum*. Jakarta: Rineka Cipta

Chaer, Abdul.2010. *Kesantunan Berbahasa*. Jakarta: PT. Rineka Cipta

Tarigan, Henri Guntur dan Tarigan, Djago. *Telaah Buku Teks Bahasa Indonesia*. (Bandung: Angkasa.1986)

Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.2011)

Ibrahim, Mustofa dkk. *Al- mu'jam- alwashiith*. (Istanbul: al-maktabah al-Islamiyyah.2004)

Nuha, Ulin. *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*. (Jogjakarta: Diva Press: 2012)

Trianto. *Pengantar Penelitian Pendidikan bagi Pengembangan profesi Pendidikan dan Tenaga Kependidikan* (Jakarta: Kencana:2010)

Wassid, Iskandar dan Sunandar, Dadang. *Strategi Pembelajaran Bahasa*. (Bandung: Remaja Rosda Karya:2008)